

عندما بلغ النبي محمد سن الثانية عشرة، بدأ يوجه اهتمامه إلى عالم التجارة الذي ازدهر في مكة بفضل موقعها التجاري المهم. "مرافقته. وال أفارقه أبدا . عن تلك الموجودة في مكة أثناء الرحلة، والتي كانت أبعد مكان زاره في تلك الفترة من حياته. هناك، التقى النبي بالراهب النصراني بحيرا، الذي تعرف على عالمات النبوة في النبي من خلال الأوصاف المذكورة أدرك بحيرا أن هذا الفتى الصغير هو نبي الأمة القادمة، وأخبر أبا طالب قائلاً: "إنه سيد ونبي هذه الأمة . ودعاه إلى إعادته بسرعة إلى وأوصى كذلك أن يتعلم النبي بعض الأمور عن علوم النصارى واليهود لم تكن هذه الرحلة مجرد فرصة للتعرف على جغرافيا جديدة، حيث تعلم كيفية التفاوض وإدارة الأعمال والتعامل مع التجار من مختلف الثقافات.